

## المحاضرة الثامنة: مصادر الخبر الصحفي

**أولاً: تعريفها:** يقصد بمصادر الأخبار الصحفية جميع الأدوات التي تحصل من خلالها الصحيفة على الخبر. و تشير عبارة **News sources** بمعنى مصادر الأخبار إلى الأشخاص و المؤسسات و وسائل الإعلام المختلفة التي تمد الوسيلة الإعلامية بالأخبار في جميع المجالات.

و مصدر الخبر حسب "محمد معوض" و "عبد السلام إمام" هو ذلك الشخص أو تلك المؤسسات الإعلامية و غير الإعلامية التي تستقي منها الصحيفة أنباءها و أخبارها الصحفية، أما "محمد سلمان الحتو" فقد عرفها بالأداة أو الأدوات التي تحصل من خلالها الوكالة أو الصحيفة على الخبر. فمصدر الخبر هو الجهة التي يتزود منها الصحفي بمعلوماته.

**ثانياً: تصنيف مصادر الأخبار الصحفية:** لقد أورد الباحثون عدة أنواع من مصادر الأخبار الصحفية، و يقسمونها على أساس طبيعتها، و دورها في إمداد الصحف بالمواد الإخبارية. من أهم هذه المصادر نجد:

1- **المصادر الذاتية (الداخلية) للصحف:** تنتمي إلى هيئة تحرير الصحيفة التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار. و المصادر الذاتية للصحيفة هم المخبرون و المراسلون الذين يعملون لحسابها.

يمثل المصادر الداخلية للصحف الصحفيون و من يمثلون الجهاز التحريري فيها، و يتعاملون حسب تخصصاتهم مع مختلف الجهات الرسمية و غير الرسمية في داخل البلاد أو خارجها من أجل استقاء الأنباء و الحصول على المعلومات. تصنف المصادر الذاتية للصحف إلى ما يلي:

أ- **المندوب أو المخبر الصحفي:** يمثل المندوب أو المخبر الصحفي العمود الفقري في غالبية أقسام التحرير في الصحف، و يعتبر المورد الأول لأخبارها. المندوب الصحفي هو ذلك العنصر من عناصر هيئة تحرير الصحيفة الذي يتولى مهمة جمع الأخبار من جهة محددة، بصفة دائمة أو مؤقتة و إعدادها للنشر و نقلها إلى الوسيلة وفقاً لتوجيهات إدارة التحرير. و تعتمد الصحف على مندوبيها للانفراد بأخبار معينة أو لتحقيق سبق صحفي.

يعتمد المندوب الصحفي بدوره على مصادر متنوعة للحصول على الأخبار. تتمثل مصادر المندوب الصحفي في:

- كبار الشخصيات الرسمية و الشعبية المحلية و الأجنبية و نجوم الحياة.

- الملاحظة و المشاهدة و المتابعة و التجارب الخاصة للمندوب داخل القطاع الذي يدخل ضمن دائرة اختصاصه.

- المهرجانات و المؤتمرات الصحفية و السياسية و التظاهرات المختلفة و المناسبات المحلية و الوطنية و الدولية.

- المصادر غير الرسمية للمعلومات مثل المراسلات الشخصية و المناقشات غير رسمية حول النشاطات أو التخصصات التي يقوم بتغطيتها المندوب الصحفي.

ب- **المراسل الخارجي:** هو المحرر الذي تبعث به الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية أو وكالة الأنباء إلى مختلف المدن و العواصم الكبرى لموافاتها بكل ما يجري فيها من أحداث، سواء بإقامة مكاتب دائمة لها أو الحرص على إرسال صحفيين إلى أماكن الأحداث الهامة خلال المناسبات فقط.

يميز الأستاذ "إسماعيل إبراهيم" بين المراسل المحلي الذي يختص بالتغطية الإخبارية لمختلف الأحداث على المستوى المحلي أو الجهوي، و المراسل الخارجي الذي يختص بموافاة الوسيلة بالمواد الصحفية من العواصم الخارجية في الدول، و قد يكون مقيما دائما أو موفدا لتغطية حدث لفترة قصيرة ثم العودة إلى مقر الصحيفة. يصنف المختصون المراسل الخارجي إلى ثلاث أنواع كما يلي:

- المراسل الدائم المقيم في الدولة المرسل إليها إقامة دائمة و طويلة.

- المراسل المتجول أو المتحرك الذي توفده الوسيلة الإعلامية إلى منطقة معينة تجمع من حيث القرب مجموعة من الدول يقيم فيها و يقوم بتغطية الأحداث فيها مثل وسط أوروبا، غرب أمريكا الشمالية...

- المراسل المؤقت الذي تبعث به الصحيفة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان بالعالم، و ذلك لمدة قصيرة ثم يعود إلى المقر الرئيسي للصحيفة ليكتب عن الحدث.

2- **المصادر الخارجية:** يقصد بها تلك المصادر التي تعتمد عليها الصحيفة من غير هيئة تحريرها، و تضم كل الأشخاص و الوسائل التي تستطيع من خلالها الصحيفة الحصول على أخبار و معلومات و صور لا تستطيع مصادرها الذاتية الوصول إليها. تشمل هذه المصادر كل من:

أ- **وكالات الأنباء:** تمثل وكالات الأنباء التي تعمل من خلال شبكة واسعة من المندوبين و المراسلين المنتشرين في جميع أنحاء العالم مصدرا إخباريا هاما لوسائل الإعلام عامة.

يقصد بوكالة الأنباء الوكيل أو الممثل للصحف و غيرها من وسائل الإعلام، و تمتلك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع الأخبار و نقلها إلى الصحف و وسائل الإعلام مقابل اشتراكات محددة من أجل تحقيق أرباح مادية، أو بالمجان لتحقيق أهداف سياسية و دعائية لمالكيها سواء كانوا دولا أو أفرادا.

ب- محطات الإذاعة و التلفزيون المحلية و الأجنبية: يمثل الاعتماد المتبادل مع مختلف هذه المحطات وجه من أوجه التعاون الايجابي بين وسائل الإعلام، و تزداد أهمية هذا التعاون حسب طبيعة الوسيلة، و إمكانية السبق بالأخبار و سرعة نقلها ساعة و وقت وقوعها أو عن طريق التسجيلات، و تبرز في هذا السياق شبكات الأخبار العالمية على المستوى الدولي...

ت- الصحف و المجلات المحلية و الأجنبية: تتمثل أهمية الصحف و المجلات كمصادر للأخبار في كونها مصادر مهمة للتعليقات الخيرية حول الأحداث و القضايا الوطنية و العالمية، بالإضافة إلى التقارير الدولية و التغطية التحليلية للأحداث.

ث- شبكات المعلومات، الشبكات الإخبارية، المواقع الإخبارية و المواقع و التطبيقات التشاركية للمضمون على شبكة الانترنت: تعتمد وسائل الإعلام و الصحفيون عليها للحصول على المعلومات و كتابة التقارير و الموضوعات الإخبارية و الوصول إلى الوثائق و المصادر المناسبة للموضوع.

ج- النشريات: تمثل النشريات الخاصة بمختلف الوزارات و المؤسسات و المصالح الحكومية و الهيئات الدولية مصادر مهمة للعديد من الأخبار الصحفية.

ح- المؤتمرات الصحفية: و هي التي يعقدها كبار المسؤولين و الشخصيات الدولية و الوطنية حين تدعوا الحاجة إلى شرح سياسة أو تقديم معلومات حول الأحداث و المناسبات المختلفة.

يضيف الدكتور "محمد سلمان الحتو" إلى المصادر السابقة مجموعة من المصادر الأخرى التي يختلف الاعتماد عليها تبعا لطبيعة كل صحيفة و تخصصها و لونها السياسي و سياستها التحريرية و منها:

- أصدقاء و زملاء و معاونو الشخصيات البارزة في المجتمع.

- الحفلات و المهرجانات و اللجان الرسمية و الشعبية.

- المجلات المتخصصة.

- الإعلانات.

- الإشاعات و الأخبار غير المؤكدة.

- الصدفة، حيث أن كثير من الأخبار الهامة قد يقع عليها الصحفي في حياته اليومية دون أن يكون قد خطط للحصول عليها.